فإن شئت أثويناك في الحي مكرما وإن شئت بلغناك أرضا تريدها يريد ضيفناك عندنا ومنه الحديث أن النبي كتب في صلح أهل نجران أن عليهم مثوى رسله ثلاثة أيام يريد ضيافتهم وما يقيمهم هذه المدة .

وقال أبو سليمان في حديث أبي هريرة أنه قال ما شبع رسول ا من الكسر اليابسة حتى فارق الدنيا وقد أصبحتم تهذرون الدنيا ونقر بإصبعه أخبرناه محمد بن المكي أخبرنا الصائغ أخبرنا سعيد أخبرنا عبدالحميد بن سليمان قال سمعت أبا حازم يذكره عن أبي هريرة .

قوله تهذرون يريد تبذير المال وتفريقه في كل وجه ومنه هذر الكلام وهو الإكثار منه مع الإسقاط فيه .

يقال رجل هذر ومهذار .

ورواه بعضهم تهذون الدنيا وهو أشبه بالصواب